

المعرف بالإضافة - المحاضرة 8 - اللغة العربية - المستوى الثاني

2(-) أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبات في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني المتابعين واخواتي المتابعات وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثامن من دروس المستوى الثاني منهج اللغة العربية في برنامج اكااديمية - [00:00:48](#)

نعقده في سنة اربعين واربعمئة والف مدينة جدة حفظها الله تعالى وما زال الكلام على انواع المعارف اذ شرحنا النوع الاول العلم والثاني الضمير والثالث اسم الاشارة والرابع الاسم الموصول - [00:01:12](#)

والخامس المعرفة بال وبقي في المعرف بالمسألة نبتداً بها في هذا الدرس ثم نكمل الكلام على النوعي السادس من انواع المعارف فنقول بقي في المعرف بال ان المعرفة اما عهدية واما جنسية كما شرحنا من قبل - [00:01:42](#)

وهناك في اللغة اخرى ليست معرفة وهي الزائدة ينبغي ان ننبه اليها لكي لا يظن الطالب والطالبة انها معرفة وقال الزائدة اه هي التي لا تكسب مدخولها التعريف لا تكسبوا الاسم - [00:02:18](#)

التعريف ومع ذلك فقط تكون زائدة لازمة وقد تكون زائدة غير لازمة والزائدة اللازمة التي في اسم الله الله فهذا العلم كما عرفنا معرف بالعالمية طب وائل في زائدة لكن لا تحذف - [00:02:55](#)

لا يجوز ان تحذف وكذلك التي في الاسماء الموصولة الذي والتي والذين هذه ايضا ولكنها زائدة لاننا عرفنا ان الاسم الموصول متعرف بصلته وليس معرفا بال وهو قد تعرف وانتهى بالصلة - [00:03:31](#)

واما فيه فزائدة. لكنها زائدة لازمة وقد تكون ان الزائدة غير لازمة يعني يجوز ان تحذف في بعض المواضع الداخلة الاعلام المنقولة عن اوصاف مثل الحسن والحسين والفضل والعباس ومثل - [00:04:04](#)

المأمون والرشيد والفاروق والصديق عرفنا ان هذه معرفة بالعالمية ومع ذلك يجوز ان تحذف منها ال فتقول مثلاً يا حسن تعال ويا حسين ويا عباس ويا مأمون وكذلك التي في اسماء الله عز وجل - [00:04:52](#)

غيري لفظ الله فهي زائدة ويجوز ان تحذف في بعض المواضع مثل الرحمن والعزیز تقول يا رحمن يا عزيز فتحذف ال فهذه زائدة ولكنها غير لازمة وقال الزائدة لازمة كانت او غير لازمة ليست معرفة - [00:05:28](#)

وانما زائدة وهذا ما يتعلق في الزائدة وهي اخر ما اردنا ان نتكلم عليه في النوع الخامس من المعارف المعرف لننتقل بعد ذلك الى النوع السادس وهو الاخير من المعارف - [00:05:59](#)

وهو المعرف بالإضافة المعرف بال بالإضافة الاسم المعرف بالإضافة الاسم المعرف بالإضافة هو اسم نكرة اضيف الى واحد من المعارف الخمسة السابقة كل نكرة اضيفت الى معرفة فانها تكتسب التعريف كلمة قلم نكرة - [00:06:25](#)

لكن لو اضيفتها الى ضمير كقلمك او قلمي او قلمه او قلمهم فان هذا الاسم يكتسب التعريف من اضافته الى الضمير لان الضمير علم. لان الضمير معرفة او قلت قلم محمد او قلم مهند - [00:07:03](#)

واكتسب التعريف لاضافته الى علم او قلت قلم الطالب او قلم الرجل او قلم الطبيب واكتسب التعريف لاضافته الى معرف بال او قلت

قلم هذا او قلم هذه او قلت قلم الذي بجانبك - [00:07:27](#)

او قلم التي ذهبت فكل اسم اضيف الى معرفة الى ضمير او الى علم اشارة والاسم الموصول او الى معرف بال فانه يكتسب التعريف طيب فان قلت وكيف نعرف ان الاسم - [00:07:51](#)

اضيف الى ما بعده كيف نعرف الاضافة فالاضافة ستأتي بالتفصيل ان شاء الله المكملات المجزورات لكن نشرحها بسرعة من اجل ان نعرف المعرف بالاضافة فنقول ان الاضافة لا تقع الا بين اسمين - [00:08:21](#)

هذا اول ما يجب ان تعرفه ان الاضافة خاصة بالاسماء يعني لا تقع بين فعلين ولا بين حرفين ولا بين اسم وفعل او باينة اسم وحرف او بين فعل وحرف لا تقع الا بين اسمين - [00:09:00](#)

لا تقع الا بين اسمين طيب كيف نعرف ان هذين الاسمين اضيف احدهما الى الآخر او لم يضيف احدهما الى الآخر الجواب سهل ولكنه بعد الفاصل ان شاء الله انتظرونا - [00:09:17](#)

اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - [00:09:39](#)

ثم يتدرج ففي التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص - [00:10:18](#)

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - [00:10:49](#)

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلاً تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - [00:11:10](#)

تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم قلنا كيف نعرف ان الاسمين يضيف احدهما الى الآخر او لم يظف احدهما الى الآخر يقول نحن اتفقنا على ان الاضافة لا تقع الا بين اسمين - [00:11:35](#)

طيب والاصل في الاسماء ان كل اسم يدل على مسماه كل اسم يدل على معنى وهو المسمى فاذا قلت قلم اريد اداة الكتابة هذه. قلم هذه قلم واذا قلت الاستاذ - [00:12:25](#)

هذا اسم يدل على شيء اخر هذا الاستاذ طيب فاذا قلت قلم الاستاذ عالم الاستاذ كم اسم؟ قلم الاستاذ اسمان اثنان لكنهما يدلان على شيئين الواقع يدلان على شيء واحد - [00:12:51](#)

قلم الاستاذ يدلان على شيء واحد. وان كان اسمين كيف جعلت لاسماعيل يدلان على شيء واحد بالاضافة هذه الاضافة تجعل الاسمين يدلان على شيء واحد بينما الاصل في الاسماء - [00:13:16](#)

ان كل اسم يدل على مسمى وكلما رأيت اسمين يدلان على شيء واحد فهم مضاف ومضاف اليه سيارة الوزير مضاف اليه باب المدرسة مضافة مضاف اليه. ربي او ربك او رب الناس او رب العالمين - [00:13:37](#)

مضاف مضاف اليه لانهما اسمان دل على شيء واحد وكذلك عندما تقول مثلاً مفتاح السيارة او استاذ المادة او امام الجامع او كتاب النحو وهكذا كل اسمين يدلان على شيء واحد فهما مضاف ومضاف اليه - [00:14:07](#)

واذا كان المضاف اليه معرفة فان المضاف يكتسب التعريف حينئذ. اذا التركيب الاضافي يتكون من جزئين الاول نسميه مضافا والثاني نسميه مضافا اليه مضاف اليه المضاف دائما نكرة. والمضاف اليه - [00:14:40](#)

اذا كان معرفة فان الجزء الاول المضاف يكتسب التعريف واذا كان المضاف اليه نكرة والمضاف نكرة. نكرة الى نكرة. ما يكتسب التعريف. تبقى نكرة قال مطالب او باب مسجد او امام جامع - [00:15:11](#)

نكرة لانه اضيف الى نكرة اما المعرف بالاضافة وهو الاسم النكرة الذي اضيف الى معرفة الى واحد من المعارف طيب وان اردت ان نبين الاضافة في اكثر من ذلك ويمكن ان نسهلها ايضا فنقول - [00:15:35](#)

الاضافة كل اثنين يمكن ان تقدر بينهما اللام او من او في لان الاضافة تأتي على معنى هذه الحروف الثلاثة الاكثر فيها والاغلب ان تكون على معنى اللام قلم الاستاذ يعني قلم للاستاذ - [00:16:01](#)

سيارة الوزير سيارة للوزير باب المسجد باب للمسجد طيب او نقدر من اذا كان الاول جزءا من الثاني ان تقول باب حديد يعني باب من حديد او نافذة خشب نافذة من خشب - [00:16:28](#)

او خاتم حديد يعني خاتم من حديد وقد تكون الاضافة على معنى في اذا كان الثاني ظرفا للاول يعني ثاني زمان للاول ان تقول صلاة الليل يعني صلاة في الليل - [00:16:57](#)

نوم النهار اي نوم في النهار المكر الليل والنهار اي مكر في الليل والنهار اذا بالاضافة تأتي على معنى ثلاثة احرف جر فيمكن ان نسهلها فنقول كل اثنين يمكن ان تقدر بينهما اللام او في او من فهم فهما مضاف ومضاف اليه - [00:17:23](#)

ايضا يمكن ان نسهل الاضافة بان نذكر بالظابط الذي ذكرناه من قبل عندما قلنا كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه ربي وربك وكتابه وحجابها ونفوسهم وهكذا فان سألت - [00:17:57](#)

وقلت كيف نعرب الاسم المعرف بالاضافة كيف نعرب الاسم المعرفة بالاضافة في الحقيقة ان الجواب قد سبق عندما تكلمنا على العلم المركب تركيبا اضافيا المركب الاضافي فان اعراب الاضافة واحد في كل على كل الاحوال - [00:18:32](#)

المركب الاضافي كما عرفنا يتكون من جزئين الاول مضاف والثاني مضاف اليه والثاني يلزم الجر يضاف اليه حكمه الجر على كل حال واما الاول المضاف فهو الذي يخضع للاعراب رفعا ونصبا وجرأ - [00:19:00](#)

تقول هذا كتاب محمد كتاب وخبر مرفوع ومضاف محمد مضاف اليه قرأت كتاب محمد. كتاب مفعول به منصوب وهو مضاف محمد مضاف اليه وقرأت في كتاب محمد في حرف جر - [00:19:25](#)

وكتابي اسم مجرور وهو مضاف ومحمد مضاف اليه مجرور ولو قلت هذان كتابا محمد فانك يجب ان تحذف النون حينئذ من التثنية لان الاصل كتابان لان الاصل كتابان ولهذا يقولون من احكام الاضافة - [00:19:51](#)

ان الاضافة توجب حذف التنوين وتوجب حذف نون المثنى ونون الجمع بالاضافة تحذف التنوين وهذا واضح لقولك هذا قلم فاذا اضفت قلم محمد حذفت التنوين وهذان قلما ان اضفت هذان قلما محمد - [00:20:39](#)

حذفت النون من قلما وكذلك لو قلت هذان معلمان هذان معلما محمد حذفت النون ولو قلت هؤلاء معلمون وقلت ايضا هؤلاء معلموا محمد واظفت النون من جمع المذكر السالم كما حذفت نون التهئة وكما حذفت - [00:21:04](#)

التنوين بهذا نكون قد انتهينا من الكلام على وبه ينتهي الكلام على المعارف بانواعها الستة العلم والضمير واسم الاشارة والاسم الموصول والمعرف بالوان معرف بالاضافة فكل اسم داخل في هذه الستة فهو معرفة - [00:21:32](#)

وكل اسم لا يدخل في هذه الستة فهو نكرة ايا كان نختتم الكلام على النكرة والمعرفة لتتكم ان شاء الله في الدرس القادم على الجملة الاسمية والى لقاء ان شاء الله تعالى - [00:22:02](#)

ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهم. اما لبره او ادبها او غير ذلك ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية - [00:22:25](#)

وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - [00:22:53](#)

فقال لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكن لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا - [00:23:10](#)

قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم ولم

يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم - [00:23:32](#)

ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي. فان حصل مثل هذا التفضيل وجب رد - [00:23:54](#)

قضية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم ويجوز التفضيل بين الاولاد. اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك كان يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - [00:24:12](#)

وللوالد ان يمنع العطية عن من يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد العقاب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:32](#)

نكمل هذا الدرس اه نقول مستعنيين بالله متوكلين عليه اننا بحمد الله انتهينا من الكلام على النكرة والمعرفة ما كان داخلا من الاسماء في هذه الانواع الستة فانك تقطع بانه معرفة - [00:25:20](#)

وما لم يدخل فيها فانك تقطع بانه نكرة حتى ولو لم ينطبق عليه الظابط الذي ذكرناه وهو قبول الوريا يعني لو سألنا مثلا عند باب وقلم وشارع وقائم وقيام هذه واضح انها نكرات - [00:25:45](#)

في التعريف وبالظابط وبالحرص فهي تقبل ال وتقبل ربا فهي نكرات لكن لو سألنا مثلا عن آآ لو سألنا عن اسماء الاستفهام الاستفهام كل ادوات كل ادوات الاستفهام اسماء ال اهل والهمزة فحرفان - [00:26:15](#)

يعني هل والهمزة حرفان من حروف الاستفهام اما من وما اين ومتى وكيف وكم وان واينا هذه اسماء استفهام اسماء اذا اما ان تكون معرفة واما ان تكون نكرة فهل هي معارف او نكرات - [00:26:48](#)

ان طبقنا الظابط نجد انها لا تقبل ولا رباع قد يخطئ الطالب فيقول انها معارف لانها لم تقبل قال ولا رباع لكن لو طبقنا الحصر وهل اسماء الاستفهام داخله في انواع المعارف الستة - [00:27:18](#)

لأنها ليست اعلاما ولا ضمائر وانا اسماء اشارة ولا من الاسماء الموصولة ولا معرفة بال ولا معرفة بالاضافة اذا نقول انها نكرات اسماء الاستفهام نكرات وكذلك اسماء الشرط ايضا نكرات - [00:27:48](#)

وكذلك مثلا كلمة ذو بمعنى صاحب من الاسماء الخمسة او الستة لو طبقنا عليها نجد انها لا تقبل ال جاء ابو مال ما تقول جاء ذو مال ما يقبل ومع ذلك ما نقول معرفة - [00:28:20](#)

لان ذو ليست من انواع الستة نقول ان ذو ذاكرة لانها اضيفت الى مال ذو مال لا تتعرف الا اذا اضيفت الى معرفة لقولك ذو المال عرفنا من ذلك ان افضل - [00:28:42](#)

طريق للتمييز بين النكرات والمعارف بين الاسم النكرة والاسم المعرفة هو الحصر والحرص كما ترون سهل ويسير وقليل وستة اسماء هي معارف وما سواها نكرات طيب بهذا نكون قد انتهينا من الكلام - [00:29:14](#)

انا موضوع النكرة والمعرفة وقبله في الفصل السابق انتهيت من الكلام على المعرب والمبني وقبله انتهيت من الكلام على اقسام الكلمة اي تقسيمها الى اسم وفعل وحرف هذه الابواب الثلاثة - [00:29:42](#)

هي ابواب الكلمة الكلام فيها كان على الكلمة المفردة واحكامها النحوية يعني ان هذه الاحكام لا تحتاج في معرفتها الى ان تكون الكلمة في جملة لو سألنا مثلا عن كلمة رجل - [00:30:12](#)

علي اسم ام فعل ام حرف لا يحتاج الى ان تجعلها في جملة تعرف انها اسم سواء دخلت ادخلتها في جملة او كانت وحدها هذا حكم من احكام الكلمة المفردة - [00:30:43](#)

يعني حكم ثابت للكلمة سواء دخلت في جملة او لم تدخل في جملة بقيت مفردة رجل هل هو معرب ام مبني معرب يعني متغير الآخر. مبني يعني ثابت الآخر تقول رجل - [00:31:02](#)

اسم معرب كلمة معربة لان اخرها يتغير رجل ورجلا ورجل ولا تحتاج في ذلك الى جملة اليس هذا من احكام الكلام عن الجمل بل من احكام الكلمة يعني المفردات ولو سألنا عن كلمة رجل وقلنا - [00:31:27](#)

هل كلمة رجل نكرة او معرفة ايضا اللي عرفنا انها نكرة دون وضعها في جملة في كلام فتبين من ذلك ان المراد لاحكام الكلمة يعني الاحكام الافرادية يعني الاحكام التي تثبت للكلمة على كل حال - [00:31:53](#)

سواء اكانت وحدها مفردة ام كانت في جملة سواء دخلت في جملة ام لم تدخل في جملة هذه احكام مفردة احكام ثابتة هذه احكام للكلمة. بصفتها كلمة لا تنفصلوا عنها - [00:32:27](#)

بخلاف احكام الكلام الجمل التي ستأتي فهذه لا تعرف الا بعد ان تدخل الكلمة في جملة. يعني ان الكلمة لا تكتسبها اصلا ولا تتصف بها اصلا حتى تدخل في جملة - [00:32:48](#)

واذا دخلت الكلمة في جملة اشتدت لها احكام لم تكن لها من قبل بسبب دخولها في الجملة وهذه الاحكام التي تستجد للكلمة ولا تكتسبها الكلمة الا بعد دخولها في جملة - [00:33:14](#)

نسميها احكام الجمل او احكام الجملة او احكام الكلام وهي التي سنبدأ بها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:35](#)

تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا - [00:33:53](#)